

الكمامات لا تعيق النمو العاطفي للأطفال

للكمامات - واشطن - أدى انتشار الكمامات للحماية من جائحة كوفيد - 19، إلى خشية الخبراء من أن يكون لتغطية الوجه تأثير على نمو الأطفال العاطفي، نظرا لعدم قدرتهم على فهم تعابير الوجه التي تخفيها الكمامة، إلا أن دراسة حديثة أجرتها جامعة ويسكونسن ماديسون الأميركية توصلت إلى أنه عندما يتعلق الأمر باستنتاج المشاعر السائبة مثل الحزن والغضب والخوف، فإن القناع الواقي لا يمنع الأطفال من فهم تعابير الوجه ولا يعيق نموهم العاطفي. وقالت آشلي روبا، باحثة ما بعد الدكتوراه في مختبر عواطف الطفل في جامعة ويسكونسن ماديسون، والباحثة الرئيسية في الدراسة "لقد تلقينا الكثير من الأسئلة على مدار الأشهر القليلة الماضية حول كيفية تأثير ارتداء القناع على نمو الأطفال"، مضيفة "هل يمكن للأطفال قراءة مشاعر الآخرين؟ سؤال طرحه العديد من الباحثين الذين يدرسون المشاعر مؤخرًا".

وأكدت روبا أن الاختلافات في النتائج تعكس الاختلافات في طريقة نقل المعلومات العاطفية بواسطة الوجه، فالأطفال يمكن أن يفعلوا ما هو أفضل عن طريق تخمين المشاعر حتى مع وجود قناع في مكانه. وقالت موضحة "لا يتم نقل المشاعر من خلال وجهك فقط، فالنبرات الصوتية، ووضع اليد، وما يحدث من حوله، كل هذه المعلومات الأخرى تساعدنا على عمل تنبؤات أفضل حول ما يشعر به الشخص".



كيف عاشت الأسر المغربية تجربة الحجر

الرباط - سبب في يوم 20 مارس 2020 خالدا في ذاكرة جميع المغاربة، ففيه تم الإعلان عن فرض حالة الطوارئ والحجر الصحي في جميع أنحاء المملكة، حماية للمواطنين من جائحة كورونا التي زحفت بسرعة مخيفة، والأكيد أن كل شخص سيحفظ بذكريات خاصة عن هذه التجربة الاستثنائية التي مكنت الكثيرين من إعادة النظر في أمور حياتهم وتعلم الكثير من المهارات.

وعلى المستوى الأسري، ستتذكر العديد من الأسر المغربية فترة الحجر الصحي من خلال أوقات ممتعة قضاه أفرادها، في إطار من التعاون والتماسك، في التعلم والعمل من بعد وابتكار أنشطة رياضية وترفيهية متنوعة رغم ضيق فضاء المنزل، في حين سترتبط هذه المرحلة في أذهان أسر أخرى بلحظات من التوتر وعدم الارتياح والضغط النفسية التي هزت استقرارها، ونجم عنها في بعض الأحيان سلوكيات عنيفة، ورغم المعطيات والتقارير التي أصدرتها بعض المؤسسات البحثية وجمعيات المجتمع المدني، والتي كشفت أن فترة الحجر الصحي شهدت بشكل عام تشنجا واضطرابا في أوساط الأسر، لاسيما تفاقم العنف، خاصة ضد النساء، وتزايد حالات الطلاق وانتشار الاضطرابات النفسية والسلوكية في صفوف العديد من الفئات العمرية، إلا أن الوقت لا يزال مبكرا، بحسب علماء الاجتماع والأخصائيين النفسيين، للوقوف عند الانعكاسات الاجتماعية والنفسية الحقيقية التي خلفها الحجر.

وفي هذا الصدد، قال المصطفى شكدي، المختص في علم النفس الاجتماعي، إن رصد تأثير الحجر الصحي على الأسر المغربية يطرح عدة أسئلة بحثية لا بد من الغوص فيها ميدانيا حتى نتمكن من الوصول إلى معلومات دقيقة، مشيرا إلى أن الظرفية الحالية لا تتيح ذلك على اعتبار أن الوباء مازال يواصل الانتشار.

العديد من الأسر ستتذكر الأوقات الممتعة التي جمعت بين أفرادها، في حين سترتبط هذه المرحلة في أذهان آخرين بالتوتر

وأوضح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه عموما، وضعت تجربة الحجر الصحي المشددة ما بين مارس ويونيو الماضيين الأسر المغربية في محك، خاصة الأسر التي تعيش في منازل ضيقة، مؤكدا أن العالم الخارجي كان يلعب دورا تنفيسيا للأسرة، خاصة بالنسبة إلى الشباب، حيث أدى الحجر الصحي إلى ظهور مجموعة من السلوكيات، أبرزها العنف الأسري بأشكاله المتعددة المادية والنفسية والرمزية واللفظية.



أوقات لا تنسى

هل تتحمل الزوجة لوحدها مسؤولية عقوق الزوج لوالديه؟

ظاهرة مجتمعية يتحول معها الابن إلى شخصية جاحدة وناكرة للجميل



تسلط الزوجات يؤدي إلى عقوق الأزواج لأبنائهم

الأحيان تنجم المشاكل الزوجية بسبب التدخل العائلي في شؤون الزوجين. وأكد المختص التونسي أنه غالبا ما تقابل تدخلات الأم وتصرفاتها الأمرة برفض من الزوجة التي قد لا تحترم عامل السن والأمومة وتتعاصل مع حمايتها بندية، وتسعى إلى التأثير على زوجها لتكون علاقته محدودة بعائلته. وكشفت التجارب أن بعض الأبناء يتنكرون لوالديهم بعد الزواج وقد لا ترغب الزوجة في أن يحب زوجها أهله ويؤرهم ويتقرب منهم ولا تولي أي اهتمام إذا قصر في حقهم.



الطبيب الطويلي
الزوجة تعتبر غالبا
في نظر عائلة الزوج
شخصا دخيلا

زواجه ومع زوجته أيضا باعتبارها تعقل في نظرها امتدادا أو تابعة له. وأكد المختص التونسي أنه غالبا ما تقابل تدخلات الأم وتصرفاتها الأمرة برفض من الزوجة التي قد لا تحترم عامل السن والأمومة وتتعاصل مع حمايتها بندية، وتسعى إلى التأثير على زوجها لتكون علاقته محدودة بعائلته. وكشفت التجارب أن بعض الأبناء يتنكرون لوالديهم بعد الزواج وقد لا ترغب الزوجة في أن يحب زوجها أهله ويؤرهم ويتقرب منهم ولا تولي أي اهتمام إذا قصر في حقهم.

الجفاء ولا يجد الابن حرجا في عقوق والديه. وأكدوا أن تسلط الزوجات يؤدي إلى عقوق الأزواج لأبنائهم، وقد يكون ذلك ولابد ضعف شخصية الرجل وقلة حزمه ونقص خبرته في الحياة. وأضافوا أن تربية المرأة في أسرة تكون فيها الأم متسلطة تتسبب تلقائيا صفة التسلط، فتحاول جاهدة إلغاء دور الزوج وعلاقته بعائلته. وأكد الدكتور الطيب الطويلي، المختص في علم الاجتماع، أن تحميل الزوجة مسؤولية عقوق الزوج لوالديه يرجع غالبا إلى التوتر الأزلي للعلاقة بين الزوجية والحماة العائد إلى التنافس على قلب الرجل وعقله، وكذلك إلى الاختلافات بين الأجيال على مستوى التفكير والممارسة الأسرية والتي تولد في أحيان كثيرة أجواء متوترة قد تلقي بظلالها على علاقة الزوج بوالديه.

وأوضح الطويلي أن "العرب"، أن "دخول الزوجة كعنصر جديد على العائلة الأساسية قد يمثل مشكلة على مستوى الاندماج الأسري بحكم اختلاف الطباع والعادات والممارسات، فقد تتنافر طباعها وسلوكياتها مع الحماة أو بعض أفراد العائلة الآخرين، مما يسبب مشكلة ويؤدي إلى القطيعة بينها وبين عائلتها زوجها، وينساق بعض الأزواج وراء زوجاتهم ولا يعيرون بر والديهم أي اهتمام".

وبين الطويلي أن الزوجة تعتبر غالبا في نظر عائلة الزوج شخصا دخيلا على الأفراد الذين يكونون البنية الأساسية للعائلة، وهي مع ذلك تتسبب بالانتماء المعنوي والمادي، وهو ما يخلف نوعا من الغيرة لدى الأم التي تعتقد أن تكون المؤثر الأساسي على أبنائها والحاكم الفعلي له، كما أنها تصورت أن تامر وتتعامل معه بحدة أحيانا. وتتناسى الأم أن أبنائها أصبحت له حياته الخاصة وتواصل تعاملها الفوقي معه حتى بعد

غالبا ما تُحتمل المجتمعات العربية مسؤولية عقوق الزوج لوالديه إلى الزوجة، حيث يؤكد الكثيرون أن الزوجة هي التي تحرص الزوج وتشجعه على عدم زيارتهم ومساعدتهما من الناحية المادية بعد كل ما بذلوا في سبيل تربيته وتحقيق نجاحه المهني.

حسينة بالحاج أحمد

يرى البعض أن الزوجة التي تتسم بشخصيتها بالتسلط غالبا ما تسعى إلى وضع حواجز بين الزوج ووالديه اللذين هما في أشد الحاجة إليه عند تقدمهما في السن. ويشكى آباء وأمهات كثر من حرمانهم من أبنائهم الذين نادرا ما يقومون بزيارتهم ولا يتفقدون احتياجاتهم ولا يسعون إلى إرضائهم، حتى أن البعض منهم يعيرون عن اشتياقهم لهم، كما أن الكثيرين منهم لا يعرفون منازل أبنائهم. ويؤكد البعض أن الزوجات هن دائما السبب في جفاء الأبناء لأبنائهم، مما يهدد الاستقرار الداخلي للأسر ويشجع الجفاء بين أفرادها.

وقالت السيتينية إيمان العامري إن ابنها الذي ضخت من أجله كثيرا في سبيل نجاحه وبلوغه أعلى المراتب لم تلق منه ما كانت تنتظره حتى أنه لا يسأل عنها ولا يهتم لتلبية حاجياتها المادية والمعنوية. وتلقي إيمان باللوم على زوجة ابنها، حيث ترى أنها السبب في جفائه. ويؤكد استشاريو العلاقات الأسرية أن مشكلة عقوق الأبناء للآباء تعتبر من المنغصات الأسرية التي تجعل البيوت الآمنة مضطربة وغير مستقرة نفسيا وتربويا. لافتين إلى أن الزوج الذي يختار زوجة سيئة مسيطرة ومتسلطة في بداية حياته فقد يؤثر ذلك على علاقته بوالديه، مشيرين إلى أن ذلك قد يكون من أهم أسباب انتشار العقوق كظاهرة مجتمعية يتحول معها الابن إلى شخصية سيئة ناكرة للجميل وجاهدة.

وأشاروا إلى أن الأمهات خاصة يشتكين جفاء وقطيعة الأبناء بعد زواجهم، ومعهم من تدعى هروب ابنها بأسرته عنها، إلا أنه في الكثير من الحالات قد تكون أسباب قطيعة الأبناء لتفادي ضرر تسلط الأمهات، حيث أن بعض الأمهات يفرضن أوامر يصعب تحقيقها مثل أن يُخبر الابن بين رضا أمه أو البقاء مع زوجته.

وأكد المختصون أن بعض الزوجات يعملن على قطع صلة الترابط بين أزواجهن وأسرهم ويسعين جاهدات إلى الاستحواذ على الأزواج واعتبارهم ملكا خاصة بهن ولا يحق لهم التواصل مع أبنائهم بصفة متواصلة، مستغلات ضعف شخصية الأزواج الذين يجدون أنفسهم غير قادرين على تحقيق التوافق بين زوجاتهم ووالديهم.

ولفتوا إلى أن الكثير من الزوجات يسعين إلى الاستقلالية التامة عن أسر أزواجهن، وعلى الرغم من قدرة الكثيرين منهم على تحقيق التوازن، إلا أن علاقات عدة يغلب عليها



موضة

أوردت مجلة "فرويدين" الألمانية أن الملابس المرصعة بالترتر تعد

الملابس المرصعة بالترتر تمنح المرأة إطلالة متأققة في المناسبات

مرصعة بالترتر مع مراعاة أن يتجلى باقي المظهر بالبساطة والهدوء، وذلك للابتعاد عن المبالغة والتكلف. وأشار الخبراء إلى أنه كمثال على ذلك يمكن تنسيق ثوب مرصع بالترتر مع سروال جينز يزهو باللون الأزرق المتوسط.

للتخفيف من حدة تأثير الترتير. ولهذا الغرض يمكن أيضا اختيار قطعة ملابس للجزء السفلي من الجسم كتثوبه مثلا؛ حيث يقل التأثير الصارخ للترتر، كلما ابتعد عن الوجه. وقال خبراء الموضة إنه بشكل عام ينبغي أيضا الاكتفاء بقطعة واحدة

مثالية في المناسبات، حيث أنها تمنح المرأة إطلالة متأققة تبدو معها كنجمة متألئة في سماء الحفل. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن للمرأة اختيار قطعة ملابس مرصعة بالترتر ذات لون داكن كالأسود أو الأزرق الداكن، وذلك